



صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 12/36

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

04 فبراير 2012

بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، في ختام زيارتها إلى المملكة العربية السعودية

أصدرت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، البيان التالي في الرياض في ختام زيارتها إلى المملكة العربية السعودية:

"من دواعي سروري البالغ أنني زرت الرياض، حيث شرفت بقاء صاحب الجلالة الملك عبد الله وناقشت معه آخر التطورات الاقتصادية في المنطقة والموقف الاقتصادي الإقليمي والمحلي.

"وقد تبادلنا الرأي أيضا حول الدور المهم والبناء الذي توصلت إليه المملكة القيام به في دعم التنمية الاقتصادية في المنطقة، بما في ذلك مساهمتها في دفع جهود التكامل الاقتصادي."

"وقد نقلت إلى جلالته الملك تقدير الصندوق لدور المملكة المهم في دعم الاقتصاد العالمي، بما في ذلك التزامها بتحقيق الاستقرار في سوق النفط ومشاركتها الفعالة في كل من المؤسسات المالية الدولية، مثل صندوق النقد الدولي، والمناقشات المتعلقة بالسياسة الاقتصادية العالمية في سياق أعمال مجموعة العشرين. وتعكس هذه المشاركة العالمية والإقليمية البناء دور المملكة القيادي ليس فقط في سوق النفط وإنما أيضا في المنطقة والاقتصاد العالمي. وقد أتاحت لي فرصة إجراء مناقشات مع معالي الدكتور إبراهيم العساف وزير المالية، ومعالي الدكتور فهد بن عبد الله المبارك محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، حول الأولويات والآفاق الاقتصادية للمملكة. والتقيت أيضا في اجتماعات مثمرة مع القطاع الخاص وممثلي المجتمع المدني بما في ذلك القيادات النسائية.

"وقد اجتاز الاقتصاد السعودي الأزمة المالية العالمية بنجاح. فبفضل السياسات الاقتصادية القوية في السنوات السابقة على الأزمة، إلى جانب الرقابة الحذرة على القطاع المالي، تمكنت الحكومة من زيادة الإنفاق لدعم الطلب أثناء الأزمة، والحد من تأثيرها المباشر على النظام المالي. وكان للسياسات السعودية أثر إيجابي على المنطقة والاقتصاد العالمي.

وحققت المملكة تقدماً ملموساً في التنمية الاجتماعية وأصبحت الآن قريبة من متوسط مجموعة العشرين في معظم المؤشرات. غير أن هناك تحديات لا تزال قائمة. فسهولة الحصول على المساكن وتوافر فرص العمل تمثل أولويات واضحة، وهناك مبادرات قيد التنفيذ في هذين المجالين.

"وأثناء مناقشاتي مع المسؤولين، أثنيت على الحكومة السعودية لما أحرزته من تقدم في الحفاظ على الاستقرار المالي رغم المصاعب التي تمر بها الأسواق المالية العالمية، وناقشنا الخطوات التالية في تعميق الأسواق المالية لتوفير مزيد من الدعم للنمو. ومن الضروري تسريع وتيرة النمو في القطاع الخاص بحيث يصبح قادراً على توفير فرص العمل للمواطنين السعوديين الداخلين إلى سوق العمل.

"وقد أكدت للسلطات السعودية أن الصندوق على استعداد للمساعدة في مجالات اختصاصه، وذلك بإقامة حوار بناء حول السياسة الاقتصادية لتحديد ملامحه وفق احتياجات الاقتصاد السعودي وظروفه الخاصة."